

لسان العرب

(زمخر) الزَّمْخَرُ المِزمار الكبير الأسودُ والزَّمْخَرَةُ الزَّمْمارَةُ وهي الزانية زَمَخَرَ الصوتُ وازمَمَخَرَ اشتدَّ وتَزَمَخَرَ الذَّمَرُ غَضَبٌ وصاح والزَّمْخَرَةُ كلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ لا مِخَّ فيه وكذلك الزَّمْخَرِيُّ وظليم زَمَخَرِيٌّ السواعدُ أَي طويلها قال الأَعْلَمُ يصف ظَلَمِيمًا على حَتَّ البُرَايَةِ زَمَخَرِيٌّ ال سَوَاعِدِ ظَلَّ في شَرِيٍّ طِوَالٍ وأَرَاد بالسواعد هنا مجاري المخ في العظام أَرَاد عظام سواعده أَنها جُوفٌ كَالْقَصَبِ وزعموا أَن النعام والكَرَى لا مخ لها الأَصمعي الطليم أَجوف العظام لا مخ له قال ليس شيء من الطير إِلَّا له مخ غير الطليم فَإِنَّه لا مخ له وذلك لِأَنه لا يجد البرد والزَّمْخَرُ الشجر الكثير الملتف وزَمَخَرَتُهُ التفافه وكثرته وزَمَخَرَةُ الشَّيْبَابِ امتلاؤه واكتهاله والزَّمْخَرَةُ الذُّشَّابُ والزَّمْخَرُ السَّهَامُ وقيل هو الدقيق الطَّوَالُ منها قال أَبُو الصلت الثقفي وفي التهذيب قال أُمِّية ابن أَبِي الصلت في الزَّمْخَرِ السَّهْمُ يَرْمُونَهُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ بِزَمَخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إِعْجَالًا عَتَلُ الْقَسِيِّ الفارسية واحدها عتلة والغبط جمع غبيط والغُبُطُ خشبُ الرِّجَالِ وشبه القسي الفارسية بها وهذا البيت ذكره ابن الْأَثِير في كتابه قال وفي حديث ابن ذِي يَزَنٍ أَبُو عمرو الزَّمْخَرُ السهمُ الرقيق الصوت الذَّاقِرُ وقال أَبُو منصور أَرَاد السهام التي عيدانها من قَصَبٍ وَقَصَبُ المِزَامِيرِ زَمَخَرُ ومنه قول الجعدي حَنَاجِرُ كَالْأَقْمَاعِ جَاءَ حَنَنِذُهَا كَمَا صَيَّحَ الزَّمَمَّارُ فِي الصُّبْحِ زَمَخَرًا والزَّمْخَرِيُّ النَّبَاتُ حين يطول قال الجعدي فَتَعَالَى زَمَخَرِيٌّ وَارْمُ مَالَتِ الْأَعْرَاقُ مِنْهُ وَاكْتَهَلُ الْوَارِمُ الْغُلِيظُ الْمُنْتَفَخُ وَعُودُ زَمَخَرِيٌّ وَزُمَاخِرُ أَجوف ويقال للقصب زَمَخَرُ وزَمَخَرِيٌّ